لو إنتا مستغرب من كتر كلامي عن الفلوس والربا وربط القيمة بالذهب الخ

فاقرأ الكلمتين دول

هيغيروا تصورك عن الموضوع كتير

.

من ٣٠٠ أو ٤٠٠ سنة . كانوا كبراء القوم عاوزين يسيطروا على الناس . يتحكموا فيهم كإنهم دمى في إيديهم

طيب ازاي نسيطر على الناس

فاهتدوا إن المحرك الأساسي اللي بيحرك الناس هو المال

فلو سيطرنا على مال الناس . نقدر بعد كده نحرك البشرية دي كلها كإنهم لعبة في إيدينا

.

طيب ناخد منهم فلوسهم إزاي ؟!

بالقوة ؟!

مش هنقدر

الناس دي كلها معاها أسلحتها . ولو حاولنا ناخد فلوسهم هيحاربونا

الكلام دا من ٣٠٠ أو ٤٠٠ سنة

.

طيب

كده اركن موضوع الفلوس دلوقتي

وخلينا نركز في المشكلة اللي ظهرت

اللي هيا إيه ؟!

اللي هيا إن البشرية دول مسلحين

.

طب والحل ؟!

الحل إننا ناخد منهم سلاحهم

طبعا مش بالقوة

مش هينفع

هتحاربهم هيحاربوك

.

طيب ناخد منهم سلاحهم بالذوق إزاي يا واد يا شوشو . ناخد منهم سلاحهم إزاي ؟!

وهنا اهتدى كبراء القوم لاختراع جديد

اختراع اسمه ( الدولة )

.

دولة ؟!

إيه الكلمة الغريبة دي ؟!

وقتها كانت كلمة غريبة

.

الدولة دي يا سيدي يعني إحنا هنعمل شركة كبيرة . تنوب عن الناس في كل حاجة

بما فيها الدفاع عن الناس

.

فحضرتك إحنا عملنا ليك كومباوند كبير

وشغلنا عندك حراس بالسلاح

فانتا محتاج السلاح اللي في إيدك دا ليه بقى

هاته

والبس بدلة

وخليك باشا

إننا راجل مدني موقر

الدولة دي كلها في خدمتك

وما تشيلش هم حاجة

تعالى . احنا هنجوزك هنومة

.

وبالخطة الشيطانية دي . الناس سلمت سلاحها بمنتهى الهدوء والرضا

الناس دي اللي بعد كده اللي هيفتح بقه منهم . هياخد بالجزمة من اللي خدوا السلاح من جده ووعدوه إنهم يحرسوه

.

كده بقى الشعب مش معاه السلاح

نرجع بقى للخطة الأصلية

الخطة الأصلية كانت إننا ناخد من الناس فلوسهم

مش سلاحهم

نزع السلاح دا كان مرحلة تمهيدية

وقد تمت

.

طيب ناخد من الناس فلوسهم إزاي

ما هم هيحاربونا بردو

أي نعم إحنا خدنا منهم سلاحهم

لكن ما حدش هيعطيك فلوسه كده بالساهل

حتى لو مش معاه سلاح

هيخانقك بإيده

فعاوزين ناخد منهم فلوسهم بالذوق بردو

.

وهنا طلع الاختراع التاني بعد اختراع الدولة

ألا وهو اختراع البنوك

.

إنتا ليه تشيل دهب . تقيل

وغالي . صعب تفكه . يعني لو عاوز تشتري بيضة هتعمل إيه . هتفك الدهب دا إزاي

.

أقول لك

هات الدهب نعينهولك عندنا في الشركة بتاعتنا

الشركة دي اللي هيبقى اسمها بعد كده البنك

وخد بداله ورق

واحنا نضمن لك في أي وقت إنك لو رجعت لنا الورق بتاعنا

نرجع لك الدهب بتاعك

.

طب وانا اضمن منين

تضمن ؟!

دا احنا نحلف لك بكل أيمانات الملحدين إننا هنرجع لك ذهبك لو طلبته

.

طيب واضمن منين إنكوا ما تطبعوش ورق زيادة

وفجأة ألاقي الورق اللي في إيدي بقى ورق كوتشينة

لا يا باشا . نحلف لك بكل أيمانات الملحدين إننا مش هنعمل كده

والدولة تشهد على ده

تشهدي يا دولة ؟!

اشهد يا باشا

دانا شخصيا معمولة عشان اليوم ده

.

هات ذهبك يا شعب نحطه في البنك

وخد ورق

تعالى يا شعب

تعالى

ما تخافش

إحنا هنجوزك هنومة

.

وبكده الذهب انتقل من جيوب الناس للبنوك المركزية

والناس بقى في إيدها شوية ورق

لكن البنوك ملتزمة بعدم طباعة ورق أكثر من الذهب اللي في خزنة البنك المركزي

.

قامت الحرب العالمية التانية

وانتهت بانتصار أمريكا

أمريكا قررت تلعب مع دول العالم

نفس اللعبة اللي الدول لعبتها مع الشعوب

.

أمريكا قالت للدول

ليه تسببوا الذهب في خزنة البنك المركزي بتاعكم

ما تجيبوه عندنا . وخدوا بداله دولارات

واحنا نجوزكم هنومة

.

فدول العالم سألت أمريكا . نضمن منين إنكوا ما تطبعوش دولارات كوتشينة

فأمريكا حلفت لهم بكل أيمانات الملحدين إننا مش هنطبع دولارات أكتر من الدهب بتاعكم اللي عندنا

.

وبناءا عليه

انتقل الذهب من بنوك دول العالم المركزية

لبنوك أمريكا

وبقت البنوك المركزية بتعامل الدولار معاملة الذهب . بينما الذهب نفسه بعتوه لأمريكا

.

هوب دابل كيك

طلع نيكسون قال للعالم

إحنا خلاص هنطبع دولارات بمزاجنا

وما عدناش هنلتزم بأيمان الملحدين بتاعتنا

وأنا عاوز أشوف كلب بيفتح بقه

فما فيش كلب فتح بقه

.

في الوقت ده سمعة الدولار وقعت في الأرض

فجرت أمريكا اشترت كميات مهولة من الدولارات بسعر رخيص

وخزنتها عندها للخطوة التالية

.

الخطوة التالية

يا مصر ويا إسرائيل . حاربوا بعض

يا سعودية . امنعي تصدير البترول

فالبترول غلى جدا على مستوى العالم

.

يا سعودية . طلعي قرار ما تبيعيش البترول إلا بالدولار

حاضر

دول العالم افتكرت إنها من سطرين فاتوا كانت باعت الدولار بسعر رخيص بعد ما سمعته وقعت

لكن إحنا دلوقتي محتاجين الدولار عشان نشتري البترول

يا أمريكا . هاتي الدولارات

ما فيش مانع . بس الدولارات غلت

ورجعت أمريكا باعت الدولارات اللي كانت لسه شارياها بالرخيص . رجعت باعتها بالغالي

.

دول العالم خدت الدولارات . ودتها فين ؟

ودتها السعودية . عشان البترول

.

الدولارات دلوقتي فين ؟

في السعودية

طيب إحنا كأمريكا عاوزين نرجعها

نعمل إيه

.

نبعت واحد للسعودية يقول لهم هنعمل لكم طريق

الطريق يتكلف مثلا مليون دولار

يتحسب بعشرة مليون

وطريق بعد طريق

وعمارة بعد عمارة

وشركة بعد شركة تعملها أمريكا في السعودية بالطريقة دي

فعلى كل مليون دولار شغل . يتحول معاهم ٩ مليون أونطة

وبكده رجعت الدولارات أمريكا تاني

.

ووصل كبراء القوم إن الذهب بقى في مخازن أمريكا

والورق ورق كوتشينة

فالناس دلوقتي تقدر تسوقهم كالخراف نحو المقصلة عادي من أجل حفنة من الورق

.

بس مش عارف يا شوشو . تاعباني أوراق الكوتشينه اللي في إيدين الناس دي

ولا يهمك يا باشا

هات يا شعب ورق الكوتشينه

وخد فيزا

.

إيه الفيزا دي . أنا راجل محترم

أيوه عادي . خد الكارت ده اشتري بيه

وهنعملهولك اسود كده وفخم

عشان تتفشخر بيه على اصحابك

.

المهم هات ورق الكوتشينه

هات الورق

ما تخافش

إحنا هنجوزك هنومة

.

فالناس من ٣٠٠ أو ٤٠٠ سنة كان معاهم ذهب وسلاح

عملنا لهم الدولة . فخدنا منهم السلاح

تمهيدا لإننا نعمل لهم البنوك . فناخد منهم الذهب . وتعطيهم ورق

وبعدين تيجي امريكا تلم ذهب العالم

وبعدين ياخدوا حتى الورق من الناس . ويعطوهم كارت

يبقى يقدروا يسوقوا البشرية ولا لأ

.

ما إحنا بين يوم وليلة ممكن نقول لك كل ممتلكاتك تحت تصرفنا

إنتا وقتها هتعمل إيه

إيه تحت إيدك ليه قيمة حقيقية ممكن تعتمد عليه

كارت الفيزا ؟!!!

.

تيجي إنتا بعد المكر دا كله . وتقول لي بمنتهى السذاجة . إنتا مكبر الموضوع ليه . ومصدعنا كلام عن الربا والذهب و و و ليه

مصدعك ؟!

دانا هصدعك واصدعك

إنتا مش حاسس إحنا بيتعمل فينا إيه ؟!!!